[417] وأبا سعيد الخدرى وغيرهم من جماعة الصحابة (رضى ا عنهم) قالوا: إن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان في منزل فلما تغشاه الوحى توسد فخذ على فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى على صلاة العصر بالايماء فلما أفاق صلى ا عليه واله وسلم قال: اللهم اردد الشمس لعلى، فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر، فصلى على العصر ثم، غربت فأنشأ حسان بن ثابت يا قوم من مثل على وقد * ردت عليه الشمس من غائب أخو رسول ا وصهره * والاخ لا يعدل بالصاحب أيضا عن الباقر عن آبائه (رضى ا عنهم) نحوه. [4] وفى الشفاء: خرج الطحاوي في " مشكل الحديث ": عن أسماء بنت عميس من طريقين: إن النبي صلى ا عليه واله وسلم كان يوحى إليه ورأسه في حجر على، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول ا صلى ا عليه واله وسلم: أصليت يا على ؟ قالا: لا. فقال رسول ا صلى ا عليه واله وسلم (1): اللهم إنه إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت: أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت، ووقفت على الجبال والارض، وذلك بالصهباء في خيبر. قال: وهذان الحديثان - أي شق القمر ورد الشمس (2) - ثابتان ورواتهما ثقات.

_____ [4] الشفاء 1 / 284. (1) ليس في المصدر: " رسول ا صلى ا عليه واله وسلم) ". (2) ما بين الشارحتين من المؤلف رحمة ا. (*)

_____